رابعاً نظرية بياجيه في النمو المعرفي:

قدم بياجيه منهجاً مخالفاً في دراسة الذكاء، اذ لم يعتمد المنهج الاحصائي بل المنهج الاكلينيكي. وقد بين بياجيه دور العوامل البايولوجية في نمو الذكاء ثم التكيف العقلي مع البيئة والتفاعل معها من خلال المواءمة والاستيعاب. يفترض بياجيه ان هناك مبدأين عامين (وظيفتين) لهما أثرهما على الذكاء وهي التنظيم والتكيف وهي عوامل بيولوجية مشتركة بين افراد النوع ومستمرة طوال مراحل العمر، وان الانسان لا يرث استجابات عقلية بل يرث النزعة لتنظيم عملياته العقلية للتكيف مع البيئة بطريقة ما.

ومما تقدم، نلاحظ التنوع في تصنيف القدرات العقلية، وأبرزها الذكاء، مما يتطلب فهمها والتعامل معها بما يناسب كل فرد.

-الفروق الفردية في النفس الإنسانية (السوية واللا سوية)

يشير مصطلح النفس السوية غالباً إلى عدم الشذوذ، او عدم الانحراف عن المستوى المعتدل لعامة الناس فيما يتعلق بالصحة النفسية، والخلو من الأمراض والاضطرابات النفسية التي تبدو اعراضها واضحة على اللا سوي. ويشمل مفهوم الصحة النفسية قدرة الفرد على التوافق مع نفسه، وقدرته على مواجهة ضغوط ومشكلات الحياة المختلفة، والقدرة على التكيف معها بمختلف الظروف، كما ويشمل قدرة الفرد على وضع اهداف محددة له، والعمل على تحقيقها للوصول الى الرضا والسعادة... أما مفهوم اللا سواء، فيشمل الانحراف عن السواء، او الشذوذ عما هو مألوف، ويظهر بشكل امراض نفسية واضحة وعادة ما تتطلب المعالجة.

ويختلف الناس في درجة امتلاكهم للصحة النفسية، ولا يمكن القول ان الانسان السوي خال من أية مشكلات، فالإنسان يعيش ضمن بيئة تؤثر فيه نفسيا واجتماعيا... إما سلباً أو إيجابا، وتشكل له تحديات عليه مواجهتها بأساليب وطرق شتى، في مواقف معينة، ويختلف الناس في ردود افعالهم تجاه المواقف المختلفة من حيث طبيعة استجاباتهم، ودرجة التوتر والقلق والانفعالات... التي تظهر عليهم. وما يميز الشخص السوي عن اللا سوي أن بإمكان السوي تجاوز تلك المواقف بعقلانية، وحكمة. إلا ان الشخصية اللا سوية تواجه صعوبات، ويمكن أن تحتاج إلى وقت أطول لتفهم المواقف، وقد تمر بأزمات، وتظهر عليها أعراض مرضية قد تستمر لفترات طويلة بحاجة إلى علاج.

-الفروق الفردية في الحاجات والميول، والاتجاهات ...

تعتبر الحاجات المحرك الاساسي لسلوك الإنسان، الذي يدفعه للتحرك نحو شيء ما، فالحاجة هي حالة من النقص والعوز تتسبب في احداث التوتر، وتدفع للتحرك لإعادة التوازن وسد النقص. ويشترك الناس بالحاجات الاساسية، والحاجة إلى الامان، بينما تتباين حاجاتهم

رابعاً نظرية بياجيه في النمو المعرفي:

قدم بياجيه منهجاً مخالفاً في دراسة الذكاء، اذ لم يعتمد المنهج الاحصائي بل المنهج الاكلينيكي. وقد بين بياجيه دور العوامل البايولوجية في نمو الذكاء ثم التكيف العقلي مع البيئة والتفاعل معها من خلال المواءمة والاستيعاب. يفترض بياجيه ان هناك مبدأين عامين (وظيفتين) لهما أثرهما على الذكاء وهي التنظيم والتكيف وهي عوامل بيولوجية مشتركة بين افراد النوع ومستمرة طوال مراحل العمر، وان الانسان لا يرث استجابات عقلية بل يرث النزعة لتنظيم عملياته العقلية للتكيف مع البيئة بطريقة ما.

ومما تقدم، نلاحظ التنوع في تصنيف القدرات العقلية، وأبرزها الذكاء، مما يتطلب فهمها والتعامل معها بما يناسب كل فرد.

-الفروق الفردية في النفس الإنسانية (السوية واللا سوية)

يشير مصطلح النفس السوية غالباً إلى عدم الشذوذ، او عدم الانحراف عن المستوى المعتدل لعامة الناس فيما يتعلق بالصحة النفسية، والخلو من الأمراض والاضطرابات النفسية التي تبدو اعراضها واضحة على اللا سوي. ويشمل مفهوم الصحة النفسية قدرة الفرد على التوافق مع نفسه، وقدرته على مواجهة ضغوط ومشكلات الحياة المختلفة، والقدرة على التكيف معها بمختلف الظروف، كما ويشمل قدرة الفرد على وضع اهداف محددة له، والعمل على تحقيقها للوصول الى الرضا والسعادة... أما مفهوم اللا سواء، فيشمل الانحراف عن السواء، او الشذوذ عما هو مألوف، ويظهر بشكل امراض نفسية واضحة وعادة ما تتطلب المعالجة.

ويختلف الناس في درجة امتلاكهم للصحة النفسية، ولا يمكن القول ان الانسان السوي خال من أية مشكلات، فالإنسان يعيش ضمن بيئة تؤثر فيه نفسيا واجتماعيا... إما سلباً أو إيجابا، وتشكل له تحديات عليه مواجهتها بأساليب وطرق شتى، في مواقف معينة، ويختلف الناس في ردود افعالهم تجاه المواقف المختلفة من حيث طبيعة استجاباتهم، ودرجة التوتر والقلق والانفعالات... التي تظهر عليهم. وما يميز الشخص السوي عن اللا سوي أن بإمكان السوي تجاوز تلك المواقف بعقلانية، وحكمة. إلا ان الشخصية اللا سوية تواجه صعوبات، ويمكن أن تحتاج إلى وقت أطول لتفهم المواقف، وقد تمر بأزمات، وتظهر عليها أعراض مرضية قد تستمر لفترات طويلة بحاجة إلى علاج.

-الفروق الفردية في الحاجات والميول، والاتجاهات ...

تعتبر الحاجات المحرك الاساسي لسلوك الإنسان، الذي يدفعه للتحرك نحو شيء ما، فالحاجة هي حالة من النقص والعوز تتسبب في احداث التوتر، وتدفع للتحرك لإعادة التوازن وسد النقص. ويشترك الناس بالحاجات الاساسية، والحاجة إلى الامان، بينما تتباين حاجاتهم